

تحليل إخباري

الاحتجاجات العنيفة قد تطيل أمد هيمنة الجيش على مصر

القاهرة – رويترز: قد تؤدي الاحتجاجات العنيفة التي يشارك فيها شباب مصريون يسعون الى إنهاء الحكم العسكري بسرعة الى إجراء انتخابات الرئاسة قبل منتصف 2012 كما هو مقرر لكن من المتوقع أنه حتى لو حدث هذا فسيتحفظ الجيش بنفوذ قوي على البلاد.
وجرت مناوشات بين محتجين علمانيين وآخرين أغلبهم غير منظمين يشعرون بالغضب والحرمان من الحقوق طوال اسبوع في ميدان التحرير بوسط القاهرة وجنود أسعوا الرجال والنساء ضربا وأسقطهم على الارض وأطلقوا الأعيرة النارية في الهواء لتفريق الحشود.
ومثلت هذه الموجة من اعمال العنف تصعيدا في الاشتباكات الدائرة منذ منتصف نوفمبر ومن خلالها تصدر المشهد معارضون أشداء لا يتورعون عن الاشتياك مع قوات الأمن على الرغم من أن الجماهير العريضة التي ضاقت ذرعا بالاضطرابات ترى أنها تزعزع الاستقرار وتضرر بالاقتصاد وتفرض التركيز على عملية بناء المؤسسات الديمقراطية.
وقال مصطفى ايمن وهو أحد المحتجين «حين نلظنا ميدان التحرير في فبراير أزننا مماء الشهداء ودفنا الثورة لدى مولدها. مطالبنا لم تتحقق... العنف هو السبيل الوحيد لإعادة الثورة لسارها».
واقترضت الاضطرابات على ميدان التحرير والشوارع المحيطة به الى حد كبير ومن غير المرجح أن تحول دون استكمال الانتخابات البرلمانية

يا عم الظابط انت كداب واللي بعتك كداب
مش بالذل هشوفكم غير
أو استرجي منكم خير
انتوا كلاب الحاكم واحنا الطير
انتوا التوقيف واحنا السيل
احنا الصوت ساعة ساعة
ما تحبوا الدنيا سكوت
انتوا بعنوا الارض بفاسها بناسها
احنا ولاد الكلب الشعب
احنا بنوع الأجل والطريق الصعب
والضرب بيوز الجزمة وسن الكعب
لكن انتراب أخلتكم سيد الملك جاهزين للملك
رأينا خلف خلاف احبسني او اطلقني وادهسني
انتم الخونة حتى لو خانتني ظني
خد مفاتيح سجنت وياك
واترك لي وطني وطني غير وطنك

يا عم الظابط انت كداب واللي بعتك كداب
مش بالذل هشوفكم غير
أو استرجي منكم خير
انتوا كلاب الحاكم واحنا الطير
انتوا التوقيف واحنا السيل
احنا الصوت ساعة ساعة
ما تحبوا الدنيا سكوت
انتوا بعنوا الارض بفاسها بناسها
احنا ولاد الكلب الشعب
احنا بنوع الأجل والطريق الصعب
والضرب بيوز الجزمة وسن الكعب
لكن انتراب أخلتكم سيد الملك جاهزين للملك
رأينا خلف خلاف احبسني او اطلقني وادهسني
انتم الخونة حتى لو خانتني ظني
خد مفاتيح سجنت وياك
واترك لي وطني وطني غير وطنك

يا عم الظابط انت كداب واللي بعتك كداب
مش بالذل هشوفكم غير
أو استرجي منكم خير
انتوا كلاب الحاكم واحنا الطير
انتوا التوقيف واحنا السيل
احنا الصوت ساعة ساعة
ما تحبوا الدنيا سكوت
انتوا بعنوا الارض بفاسها بناسها
احنا ولاد الكلب الشعب
احنا بنوع الأجل والطريق الصعب
والضرب بيوز الجزمة وسن الكعب
لكن انتراب أخلتكم سيد الملك جاهزين للملك
رأينا خلف خلاف احبسني او اطلقني وادهسني
انتم الخونة حتى لو خانتني ظني
خد مفاتيح سجنت وياك
واترك لي وطني وطني غير وطنك

أبو إسماعيل: الإعلان الدستوري يمنع البرلمان من تشكيل الحكومة

أكد المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية حازم صلاح ابواسماعيل ان الاعلان الدستوري يمنع البرلمان القادم من تشكيل الحكومة ويعجلها من حق رئيس الجمهورية.
وقال ابواسماعيل خلال حديثه لبرنامج مصر الجديدة مع الاعلامي معتز الدمرداش عبر فضائية الحياة مساء امس الاول لابد ان يتنازل المجلس العسكري عن تشكيل الحكومة ويصدر تفويضا للبرلمان بهذا الحق حرصا على مصلحة البلد.

وقال المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، عبدالمنعم أبوالفتوح، ان حريق المجمع العلمي كان متعمدا من اجل إخفاء وثائق ومستندات خاصة بالأمن القومي المصري، مشيرا الى ان المجمع كان يحتوي على مستندات مهمة تخص استرداد طابا.

وأضاف أبوالفتوح في لقاء طابسي بجامعة القيوم: هناك اتفاقيات وقع عليها بعض رؤساء مصر استجابة لضغوط خارجية، ولا يعرف عنها الشعب شيئا. واعتبر أبوالفتوح خروج 70٪ من أبناء مصر لانتخاب نوابهم صدمة من يرغبون في التخريب، مشبها الى نجاح المجلس العسكري في الحفاظ على الانتخابات رغم الظروف الحالية، وطالب النواب المنتخبين بتحويل الثورة من الميدان الى البرلمان.

نجيب ساويرس يرد على الإخوان: أشكر الجماعة على اهتمامها بي

أرسل م.نجيب ساويرس عضو المجلس الاستشاري، والداعي لتأسيس الكتلة المصرية، بياناً لـ«اليوم السابع»، ردا على بيان جماعة الإخوان الذي صدر الأربعاء، وأتهمته فيه بالطائفية، وقال ساويرس في بيانه: دهشت من اهتمام جماعة الإخوان المسلمين بشخصي بالتوضيح، ولم أكن أتوقع ان يفردوا ويخصصوا مساحة كبيرة من بيانهم الأخير للهجوم علي، فبدائية وجب علي شكرهم على ما أولوني به من اهتمام كبير، وأن هذا الهجوم وما ورد فيه من ادعاءات باطلة، ما هو إلا استمرار لما اعتادته الجماعة من تحويل المنافسة السياسية الى معارك دينية.

وأضاف ساويرس: على الرغم من اعتيادي عدم الرد على مثل هذه الإفتراءات، إلا انني رأيت في مثل هذه الظروف الدرجة التي تمر بها بلدنا ضرورة توضيح ما يلي: لم يحدث على الإطلاق وغير صحيح بالرة أنني قد طلبت بعد الثورة بحذف المادة الثانية من الدستور، والتي تخص على ان دين الدولة الرسمي الإسلام، ومبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، ولكني قد طلبت بإضافة الفقرة التالية للمادة الثانية «على ان يعامل غير المسلمين فيما يختص بأمور أحوالهم الشخصية حسب شعبيتهم»، ولم يحدث أبدا أن لجنا إلى الكنيسة لتأييد حزب المصريين الأحرار، كما يدعون وقد صدر بيان من الكنيسة يؤكد كذب ذلك، وبالتالي فإن إصرار الجماعة على اتهام حزب المصريين الأحرار، بأنه لجا إلى الكنيسة ما هو إلا محاولة لاستقطاب الناخبين والتأثير عليهم على أساس ديني، وصيغ الانتخابات بروج طائفية كريمة دخيلة على مصر وعلى أهلها، واللعب بمقدرات بلد وشعب وهم يفعلتهم هذه من يمارس الطائفية السافرة ولست أنا ولا حزب المصريين الأحرار.

أما بالنسبة لما أشرت إليه من تلقيهم تمويلًا خارجيًا من قطر وغيرها، فالرد على ذلك بدلا من عدم الوضوح والشفافية والتلاعب بالألفاظ، هو ان يعلنوا بشكل واضح مصادر تمويلهم من خلال ميزانية رسمية تخضع للرقابة من الجهات المعنية في مصر، وتطالب تلك الجهات بان تترجم جماعة الإخوان المسلمين بالإفصاح عن مصادر تمويلها وتخضعها للرقابة، شأنها شأن جميع الجمعيات والمؤسسات والأحزاب العاملة في مصر. لم يحدث أن دعوت الغرب للتدخل للدفاع عن أقباط مصر وتمويل الكتلة، إنما احتججت على الغرب لتعلمهم علم اليقين بتدقيق الأموال الخليجية على قوى سياسية بعينها.

في الموعد المحدد لذلك أوائل الشهر القادم، لكن استخدام الجيش للقوة القاتلة ضد المحتجين في الآونة الأخيرة روع الكثير من المصريين الذين يعتبرون الجيش مؤسسة فوق اللوم وهو وضع متفرد بين مؤسسات الدولة خاصة بعد أن أحجم الجيش عن استخدام العنف لإنهاء الاحتجاجات الشعبية التي أطاحت بمبارك. ويدعو الكثير من المصريين وبينهم ساسة أن يجري المجلس العسكري انتخابات الرئاسة – المقرر حتى الآن إجراؤها في يونيو 2012 – بعد إجتماع مجلس الشعب المنتخب مباشرة في أواخر يناير. لكن تقديم موعد انتخابات الرئاسة لن ينهي بالضرورة هيمنة الجيش في دولة جديدة يحكمها مدنيون وهو ما يهدف اليه المحتجون وذلك لأنه سيكون على جميع المرشحين المحتملين ان يكونوا على صلات جيدة مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وقال المحلل السياسي محمد صفار «القوى السياسية والمصريون عموما غاضبون... المصريون غاضبون على ما حدث من فوضى ويطالبون بانتخابات رئاسية مبكرة لنقل السلطة بشكل اسرع ولكن هذا لن يحيد من دور الجيش في السلطة».

وأضاف «في هذه المرحلة... نحن في دولة تحت دكتاتورية عسكرية غير معلقة. اي رئيس قادم سيحتاج لدعم من المؤسسة العسكرية لكي يقدر

على ادارة شؤون البلاد».

وقال مصدر مقرب من الجيش لرويترز إن التفويض الشعبي لن يكون كافيا لدعم رئيس مصر القادم لأنه سيحتاج أيضا الى دعم النخبة العسكرية. وقال المصدر «هذه فترة انتقالية يسلم فيها طرف السلطة الآخر. يجب أن يكون هناك اتفاق. هذه هي السياسة».
وسيعني هذا ايضا احتفاظ الجيش بامتيازاته الاقتصادية على أن يصاحب هذا ما يكفي من استقلالية لإدارة مصالحه التجارية الضخمة. وتتجلى أهمية الجيش لاقتصاد مصر واستقرارها في أنشطة منها جهوده في مد الطرق والقروض الذي قدمه مؤخر للبنك المركزي وقيمه مليار دولار لتقليص العجز في احتياطات النقد الأجنبي. وفي عام 2008 تدخل الجيش لتخفيف حدة أزمة الخبز حين زاد الإنتاج في مخازبه.

وقال صفار «مصر تحت حكم الجيش من 52 ونحن الآن نريد أن نسترجع الجمهورية من حكم العسكر ولكن الجيش سيحتاج ضمانات لتركة السلطة مثل الاطمئنان على مصالحه الاقتصادية وسيريد ايضا حصانة لكي لا يتعرض للمسائلة بعد تسليم السلطة».

وإذا أجريت انتخابات الرئاسة قبل الموعد المنتظر فقد لا يستطيع الا بضعة مرشحين خوض محاولة جادة للفوز.

على ادارة شؤون البلاد».

وقال مصدر مقرب من الجيش لرويترز إن التفويض الشعبي لن يكون كافيا لدعم رئيس مصر القادم لأنه سيحتاج أيضا الى دعم النخبة العسكرية. وقال المصدر «هذه فترة انتقالية يسلم فيها طرف السلطة الآخر. يجب أن يكون هناك اتفاق. هذه هي السياسة».
وسيعني هذا ايضا احتفاظ الجيش بامتيازاته الاقتصادية على أن يصاحب هذا ما يكفي من استقلالية لإدارة مصالحه التجارية الضخمة. وتتجلى أهمية الجيش لاقتصاد مصر واستقرارها في أنشطة منها جهوده في مد الطرق والقروض الذي قدمه مؤخر للبنك المركزي وقيمه مليار دولار لتقليص العجز في احتياطات النقد الأجنبي. وفي عام 2008 تدخل الجيش لتخفيف حدة أزمة الخبز حين زاد الإنتاج في مخازبه.

وقال صفار «مصر تحت حكم الجيش من 52 ونحن الآن نريد أن نسترجع الجمهورية من حكم العسكر ولكن الجيش سيحتاج ضمانات لتركة السلطة مثل الاطمئنان على مصالحه الاقتصادية وسيريد ايضا حصانة لكي لا يتعرض للمسائلة بعد تسليم السلطة».

وإذا أجريت انتخابات الرئاسة قبل الموعد المنتظر فقد لا يستطيع الا بضعة مرشحين خوض محاولة جادة للفوز.

على ادارة شؤون البلاد».

منصة «بنت مصر» ضد العسكري في «الميدان» احتجاجا على سحل الفتاة التظاهرات المصرية: «رد الشرف» في التحرير.. و«لا للتخريب» لتأييد «العسكري» في العباسية



جانب من تظاهرة «جمعة رد الشرف» في ميدان التحرير امس (أ.ف.ب)

الالاف من حركة الأغلبية الصامته تظاهرة في ميدان العباسية شرق القاهرة أطلقوا عليها جمعة «لا للتخريب» حيث أقاموا منصة واحدة لإدارة فعاليات التظاهرة منها وقاموا قبل صلاة الجمعة امس بإذاعة الاغاني الوطنية منها فيما بدأوا بعد الصلاة في إلقاء الكلمات الحماسية والتهنئات مع الاستمرار في إذاعة الاغاني الوطنية. وحمل المتظاهرون أعلام مصر وردوا هتافات معادية للتخريب ولن أسموهم بالمعلاء الذين يخربون مصر، منها «اللي يحب مصر سما يخربش مصر».

الجبهة الشعبية

لدعم عمرو موسى

شاركت في مليونية

«رد الشرف»

المنذرة باستمرار المجلس العسكري

في حكم البلاد، وأخرى تطالبه بتسليم مقاليد الامور لسلطة مدنية وعدم تأخير المرحلة الانتقالية إلى شهر يونيو المقبل، ورفعوا أكثر من لافتة تطالب برحيل المجلس العسكري، وفي سياق متصل، نظم

الفقي ثنوار «الحرائر»: لماذا لم ننظم مليونيات ضد المهدي؟

عزة هلال حاولت الدفاع عن «الفتاة المسحولة»

فضربها أفراد من الجيش وكسروا عظامها

الجنود كي يتمكنوا من السيطرة عليها».
ورفض كاطو، الانتقادات التي وجهت للقوات المسلحة بعد أحداث التحرير ومجلس الوزراء قائلا: «القوات المسلحة تتهاوت في حقوقها وتحملت ما لا تطيق من تجاوزات من هؤلاء الصبية المجبورين لضرب الجيش، واتساءل: كيف نقبض على مجرم؟ هل نترجسه ان نقبض عليه؟.. يجب ان نسأل (القوات) حركته وتقاومه، والدليل على عرف كثيرة بين جنود الجيش والشرطة جراء اعتداء المتظاهرين عليهم» رافضا الإفصاح عن عدد او نوعية الاصابات التي قال انها وقعت بين صفوف الجيش معتبرا انها «جزء من أسرار القوات المسلحة، كما ان كرامة الجيش تمنعه من الكشف عن الإعداء، فألجئش لا يزياد بقتلاه ومصابه».

وتساءل الفقي لماذا لم يثر المجتمع وانصار تلك المليونيات عندما نشرت علماء المهدي في ظروف عادية وبرغبيتها صورتها عارية على الإنترنت، وعندما كشفت ايضا جسدها في حفية الأزهر، والأمر نفسه فعلته بعض الفنانات دون خجل أو استحياء، ضاربة عرض الحائط بكل القيم والتقاليد التي يحترمها المجتمع، ولا عزاء لنساء وحرائر مصر؟ إلى ذلك برر اللواء عبدالمنعم كاطو، مستشار إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة اعتداء قوات الجيش على فتاة في ميدان التحرير، ونزع ملابسها بأن الفتاة «كانت تحمل مكبر صوت وتسب الضباط والجنود، وعندما توجهوا للقبض عليها قاومت الاعتقال وارتمت على الأرض فاستطاع

عربية وعالمية 39

ومن بين المرشحين الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى الذي تشير استطلاعات الرأي ومحلولون الى تصدره السابق على منصب مبارك القديم. وتمتع موسى بشعبية كبيرة حين كان وزيرا للخارجية كما أنه واحد من أشهر الشخصيات العامة.
وقد يعتبر موسى (74 عاما) جسرا بين النظام القديم والناخبين الذين يسعون الى الاستقرار في دولة مدنية جديدة.

ويقول محللون ان صلاته بالجيش تجعله المرشح المفضل لأعضاء المجلس العسكري الذين يتطلعون الى تحقيق الأمن قبل أن يتركوا الحكم رسميا.

ومن بين المرشحين الآخرين المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ويتمتع باحترام بين الداعين للديموقراطية وايضا على المستوى الدولي لكن نسبة لا بأس بها من المواطنين العاديين يعتبرونه مقصرا في التواصل مع الجماهير لأنه قضى جانبا كبيرا من حياته العملية في الخارج.

وأشارت استطلاعات الرأي الى أنه ربما لا تكون له قاعدة دعم عريضة جدا. لكن تاريخ البرادعي الدبلوماسي خاصة تعاملاته مع الولايات المتحدة يجعله مرشحا أكثر استقلالية من موسى او غيره ممن كانت لهم مكانة بارزة في ظل النظام السابق.

على المستوى الدولي لكن نسبة لا بأس بها من المواطنين العاديين يعتبرونه مقصرا في التواصل مع الجماهير لأنه قضى جانبا كبيرا من حياته العملية في الخارج.

وأشارت استطلاعات الرأي الى أنه ربما لا تكون له قاعدة دعم عريضة جدا. لكن تاريخ البرادعي الدبلوماسي خاصة تعاملاته مع الولايات المتحدة يجعله مرشحا أكثر استقلالية من موسى او غيره ممن كانت لهم مكانة بارزة في ظل النظام السابق.

سيكون للفوز الذي حققه حزب «الحرية والعدالة» – الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين على مقعد الفئات في الدائرة الرابعة بالمنوفية مذاق خاص، والسبب أنه ذات المقعد الذي اعتاد أمين التنظيم السابق في الحزب الوطني المنحل أحمد عز الفوز به بسهولة. وظل عز، الذي تقنع مصانعه في حدود الدائرة، قادرا طيلة الدورات الـ 3 الماضية، على الإطاحة بمنافسيه من الأحزاب الأخرى، بما في ذلك مرشحو الإخوان. ووفق النتائج شبه النهائية، حسم مرشح «الحرية والعدالة»، ابراهيم حجاج جولة الإعادة لصالحه بعد أن تقدم على منافسه الوفدي ابراهيم كامل بفارق يتجاوز 20 ألف صوت. ولعب احمد عز دورا رئيسيا في منع الإخوان من الوصول الى مجلس الشعب المنحل.

أبوتريكة: سأعزل بدون إهانة.. والبرلمان خطوتي المقبلة

أكد محمد ابوتريكة لاعب وسط نادي الاهلي المصري انه لن يهين نفسه ولن يهدم تاريخه الذي صنعه، سواء مع فريقه او مع المنتخب، مجرد الاستمرار في الملاعب لمدة موسم أو أكثر، وانه يعلم تماما الوقت المناسب الذي يعلن فيه الاعتزال، موضحة انه يفكر في الترشح لانتخابات البرلمان المرة المقبلة لخدمة اهل بلده. وقال ابوتريكة في حوار مع مجلة الاهرام الرياضي انني احترم كل النقد الموجه لأدائي في الملعب في الفترة الاخيرة، ولكن لا يعجبني التدخل في خصوصيات اي لاعب، ومطالبته بالاعتزال مجرد انه قدم مستوى سيئا في مباراة لأنه لا يوجد اي لاعب عاقل يريد ان يهدم تاريخه ويستمر في الملاعب وهو غير قادر.

سقوط طائرة حربية مصرية في حاضرة مصرية في حظيرة ماشية ونجاة قائدها

سقطت طائرة تدريب حربية مصرية امس في شمال القاهرة ما ادى الى تحطم الطائرة فيما تمكن قائدها من القفز والنجاة بمצלته. وقال الموقع الالكتروني لصحيفة «الأهرام» ان طائرة تدريب من نوع «ميراج 5» تابعة لطار البريجات في مدينة كوم حمادة في محافظة البحيرة شمال القاهرة سقطت وسط احد حقول قرية الياس، عقب اشتعال النيران فيها بسبب عطل فني مفاجئ، وأوضح ان الحادث وقع ظهر امس حيث فوجئ الايالي بسماع ازيز قوي لطائرة تحلق على ارتفاع منخفض ثم تسقط في حظيرة للماشية فيما شاهد الاهالي قائد الطائرة يلحق بمצלته في الهواء.

صابر الرباعي: الفنانون المتحولون سياسياً أكبر الخاسرين

انتقد الفنان التونسي صابر الرباعي بعض الفنانين الذين ركبوا الموجة وغيروا مواقفهم ووصفهم بـ «اكثر الخاسرين»، مشيرا الى ان درع الفنان الحقيقي هي مجتمعه، واكد الرباعي ان الفنان الحقيقي لا يمكن ان يكون بمعزل عن الشأن السياسي، لا سيما عندما يمس واقع الناس ومستقبلهم، على النحو الذي شهده وطنه تونس. وقال الرباعي لصحيفة «الإمارات اليوم»: ليس هناك مبرر للفنان ان يكون متحولا حسب اتجاه مراكز القوى في المجتمع، بل يجب ان يكون دائما مع مصلحة المجتمع حتى لو كانت لك ضد مصلحة قوى سياسية بعينها.

شيرين رضا لمبارك ونجليه: باحبكم وقلبي معاكم

فجرت الفنانة شيرين رضا قنابل من العبار الثقيل أثارت غضب الجمهور حينما أعلنت غضبها من محاكمة حسني مبارك ونجليه علاء وجمال ووقوفهم خلف القضبان، وقالت: «بعني ايه رئيس وأولاده يقفوا قسي القفص، كل الجرايد الأجنبية يتقول ان المصريين وضعوا رئيسهم في القفص، وبصراحة انا غاضبة ولأبد ان تحترم هذا الشخص وتحترم إنجازاته، وأرى ان وضعه في القفص بشكل سريعا وكان الشعب هو الذي حكم عليه بذلك وليس القضاء».

قالت شيرين ذلك خلال استضافتها في برنامج «العاصمة» الذي يقدمه الفنان تامر عبدالمنعم على قناة المحور الفضائية، وقالت: «أصبح الآن الحاكم والامر النهائي في ميدان التحرير، هل هذا يعقل؟، وأنا سعيدة وأفتحر بانتي من حزب الكتبة او الأغلبية الصامته لأن المصريين ليسوا فقط من هم في ميدان التحرير، وأقول لحسني مبارك ونجليه باحبكم وقلبي معاكم».



شيرين رضا